رابط المادة على منصة باحث

المجلس الثالث والأربعون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد هذا باب مبارك من ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم - 00:00:00

وهو باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة باب وجوبه. اذا هذا او هذه المحبة واجبة. واجبة - 00:00:38

يشير الى الايمان الواجب الذي يجب على المرء ان يتحلى به وان يكون حاملا باب وجوب يمكن ان يكون باب وجوبه وباب وجوبي. وجوبي على الاضافي. وجوب على القطع والتقدير - 00:01:17

باب ثم تبتدأ وتقول وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المحاب على نوعين محاب طبعية ومحب اختيارية المحاب الطبيعية اي ما طبع الانسان عليها حب الانسان للجمال. هذه مسألة مطبوع عليها. حب الانسان لزوجه او ولده او - 00:01:48

المال او ما الى ذلك. هذه مسائل طبع الانسان عليها اي جبل عليها ثم ان هناك محاب اختيارية. وهذه المحاب تتعلق الى او تتعلق باختيار وهي محبة الانسان للناس في حب هذا ويبغض هذا. ويقرب هذا ويبعد هذا. فهذه المحاب الاختيار - 00:02:26

لابد ان تكون قائمة على الشرع. على اي اساس انت تحب هذا؟ وعلى اي اساس انت لا تحب هذا. وهذا الذي جمع بين نوعي المحاب اي الطبيعية الجبلية والمحبة الاختيارية - 00:02:59

مقتبس من الاحاديث التي سأذكرها الان. وبالتالي من لم يجعل محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم مقدمة على جميع المحاب الفطرية والاختيارية يكون ايمانه ناقصة. يكون ايمانه ناقصا - 00:03:22

واذا واذا لم يكن هناك اصل لهذه المحاب فان الايمان فان الايمان ما لا ينفى تماما قال الامام مسلم عليه رحمة الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علية. قال وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة. قال - 00:03:54

حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبدالعزيز عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد. وفي حديث عبدالوارث الرجل اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - 00:04:25

قال الامام مسلم وحدثني زهير بن حرب وهو ابو خيثمة. ابو خيثمة النسائي نزيل بغداد. روى عن ابن عيينة كما روى عن شيخه هنا ابن علية وروى عن خلق وروى عنه الامام البخاري ومسلم وجماعة توفي سنة ميتين اربعة وتلاتين هجرية. قال - 00:04:52

حدثنا اسماعيل ابن علي واسماعيل ابن علي علي هذه امه. نسب اليها وهذا الامر قليل ان ينسب الرجل الى امه. ويذكر انه كان يكره هذه النسبة اذ ان الاصل ان ينسب الرجل الى ابيه. لا ان ينسب الى امه. فاذا نسب الى امه كان احتقارا له - 00:05:23

فكان يكره ذلك. ونلاحظ ان الهمزة في اذن مثبتة. لماذا؟ لان هذه نسبة حقيقية فاثبتت الهمزة او الالف. فاسماعيل ابن. بنحط الالف ما بنشترش ليه؟ الالف لكن لو قلنا اسماعيل ابن ابراهيم ايه اللي يحصل له؟ نشتال الالف. واصل اسمه اسمان - 00:05:57

ابن ابراهيم اسمه هكذا اسماعيل ابن ابراهيم البصري. روى عن سليمان التيمي ايوب السختياني وخلق كما روى عنه الامام الشافعي واحمد ويحيى ابن معين وكثير من الناس كان يلقب بريحانة الفقهاء. والريحانة اي صاحب الرائحة الطيبة - 00:06:27

وذلك لحسن صيته. يعني ذكره طيب ليس المقصود. وكان عليه ورحمة الله ثقة مأمونا ورعا تقيا. الله المستعان. توفي سنة مية تلاتة

وتسعين هجرية قال كلمة قال الثانية ديت يا اخواني ده كلام الامام مسلم. كأن هنا الاسناد قد تحول. قال - 00:06:57
وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة. دا كلام المسلم. هذا القول ليس قول اسماعيل ابن علي وانما هو قول الامام مسلم عليه رحمة الله قال وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة. وهو شيبان ابن فروخ. شيبان ابن فروخ - 00:07:32
البصري روى عن حماد ابن سلمة وجديد ابن حازم وطائفة وروى عنه الامام مسلم وابو داوود وغيرهما عليهم جميعا رحمة الله. الجميل ان هذا الراوي مع ثقته وجلالته الا انه - 00:08:00
رمي بالقدر. يعني كان يرى القدر. والقدر هنا ليس نفي علم الله عز وجل عن الاشياء والاحداث وانما القدر هنا متعلق بالارادة. بنفس الارادة هذه طائفة اخرى من القدرية. الذين نفوا العلم هؤلاء كفار. اما غيرهم من انواع - 00:08:21
القدرية فالمسألة فيها نزاع. ولكن اقل شيء بان نفي القدر هذه بدعة عظيمة. فرمي بالقلب مع وقوع شيبان ابني فروخ في البدعة وهي بدعة القدر الا انه لم يكن تبع وهذه مسألة مهمة جدا. ان المرء قد يقع في الكفر او في الشرك او في البدع - 00:08:51
ولكن لا يكفر ولا يحكم عليه بالشرك او يحكم عليه بالبدعة حتى تقام عليه الحجة الرسالية والمقصود بالحجة الرسالية اي الحجة البينة الواضحة. والذي يقيم هذه الحجة هم اهل العلم. ليست منوطة باحاد الناس. وانما هي منوطة باهل العلم - 00:09:23
لماذا؟ لان الله تعالى جعل الحجة له. قال ولله الحجة البالغة. فالله تعالى قال له الحجة البالغة. ثم جعل ربنا عز وجل حجته اذن بها لانبيائه. ثم هذا الامر عن الانبياء العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم العلماء - 00:09:53
ورثة الانبياء. فتحصل ان الذي يقوم بالحجة ليس احدا من الناس. وانما هم اهل العلم منهم. واهل المعرفة فيهم. فهذه مسألة دقيقة جدا. ليس كل من وقع في كفر يكون كافرا. او من وقع في شرك يكون مشركا. او وقع في بدعة يكون مبتدعة. الكفر كفر - 00:10:23
والشرك شرك والبدعة بدعة. لنغير شيئا منها. وانما المقصود الفاعل. اذا نحن لا نغير في الاحكام. وانما اذا اردنا ان نسقط الاحكام على الفاعلين فهذا لا يجوز الا بعد بعد اقامة الحجة. شيبان ابن فروخ عليه رحمة الله مع جلالته وثقته - 00:10:53
وثناء اهل عصره عليه الا انه وقع في البدعة. ولم يقل احد بانه ماذا؟ بانه مبتدع. ليس في انه مبتدع. فانتبه. مبتدع ده اسم فاعل. لكن وقع في البدعة. وقع في البدعة - 00:11:23
هذا بخلاف هذا تماما. بعض الجهلة يقولون ما الفارق بين وقع في البدع وبين مبتدع؟ هناك فارق كبير. فان انسان قد يقع في البدع فضلا عن ان يقع في الكفر او الشرك جاهلا او متأولا او آآ - 00:11:43
اه ناسيا او مكرها او غير قاصد. فهذه كلها عوارض تمنع من تثبيت الحكم عليه اذا هناك فارق بين الفعل وبين الحكم على الفاعل. هذه مسألة دقيقة وهذه المسألة هي ام مسألة او ام باب الاسماء والاحكام. هذه ام المسألة او ام هذا الباب - 00:12:03
كلمة ام تطلق في اللغة على الاصل ام الشيء اي اصله وجمعه. توفي عليه رحمة الله سنة متين ستة وتلاتين هجرية قال شيبان ابن ابي شيبة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الوارث وهو عبد - 00:12:33
توارث ابن سعيد ابو عبيدة البصري احد الائمة الاعلام. احد الائمة الاعلام روى عن سليمان التيمي وخالد الحداء وايوب السختياني وطائفة. كما روى عنه الثوري هو اكبر منه. يعني الثوري كان اسن من عبد الوارث ابن سعيد. لكن روى عنهم وهذا من ادب اهل العلم - 00:12:59
ان الواحد منهم يروي عمن دونه كما يروي عمن فوقه. وآآ علم المرء لن يستقيم له الا اذا فعل ذلك. لان هذه علامة تواضع. الانسان لابد ان يكون متواضعا احيانا بنشوف في بعض المجتمعات يقول لك المشكلة عند الاخوة دول ان هم كلهم اقران. ما فيش حد منهم بيخضع لحد. دي مسألة - 00:13:29
تدل على سوء الادب. لأ هذا آآ او هذه الجملة تدل على ان فوري على ان هذا الراوي كان يروي عن من هو دونهم. وهذا ادب جليل كان موجودا عند اهل العلم. الثوري يروي عنه - 00:13:59
وروى عنه ولده عبد الصمد كما روى عنه علي ابن المدين وشيبان ابن فروخ كان فقيها فظيعا. احيانا الانسان يؤتى الفقه ولكن لا يؤتى البيان. لا يؤتى البيان. زي ما - 00:14:23

قل كده في عالم التدريس ممكن تجد مدرس شاطر في مادته متمكن منها ولكن لا يستطيع ان توصلها للتلاميذ. وممكن تجد استاذ ضعيف خفيف ولكن فهلوي يستطيع ان يخطف طاء الباب الطلبة. ولكن الموفق الذي يجمع بين العلم وبين البيان. فكان صاحبنا يجمع - 00:14:43

بين الفقه وبين الفصاحة. وهو عبدالوارث ابن سعيد وكان شعبة يمدحه. شعبة يمدحه ويجله ويثني عليه. مع انه ايضا رمي بالقدر رومي ايضا بماذا؟ بالقدر. والحكم عليه انه ثقة متقن. ثقة متقن - 00:15:13

مية تسعة وسبعين هجرية اذا عندنا طريقان عندنا طريقان. الطريق الاول زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علي ادي واحد والثاني شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوالي طريقان كلاهما اللي هو اسماعيل - 00:15:40

ابن علي وعبد الوارث كلاهما حدث عن عبدالعزيز وعبدالعزيز هو عبدالعزيز ابن صهيب البناني البصري البوناني البصري. نسبة الى بونانا. بونانا ديت سكة موجودة في البصرة. سكة اي طريق موجود - 00:16:03

في البصرة فنسب الى بنانة الى هذه السكة. وهذا قليل ان الانسان ينسب الى شارع يعني برضك ممكن مثلا افترضنا واحد من الجلاء ممكن يبقى الايه؟ الجلاء نسبة الى الجلاء. بدل ما نقول المنصور يبقى الايه؟ الجلاء مثلا - 00:16:28

هذه دقيقة ولطيفة من لطائف الاسناد ان ينسب الانسان الى جزء من بلده. لا الى كلية في البلد روى عبدالعزيز بن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه واخطأ - 00:16:48

من قال بانه كان مولاه. يعني ان هو كان خادم انس لأ. اللي كان قريب من انس وخادم له ليس آآ عبدالعزيز وانما هو ثابت البناني. وثابت البناني ايضا منسوب الى نفس السكة دي. بصري ايضا - 00:17:08

مصري ايضا فروى عن انس رضي الله تعالى عنه كما روى عن طائفة عظيمة من التابعين. وروى عنه غير واحد منهم ابن علي كما ذكرت وعبد الوارث ابن سعيد كما بينت. عن انس ابن مالك رضي الله - 00:17:28

تعالى عنه الصحابي الجليل عظيم القدر وسبقت ترجمته عما قريب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد لا يؤمن عبد وفي حديث عبدالواجد يبقى احنا ليه بقى الامام مسلم اتى الطريقين؟ لان فيه طريق لا يؤمن عبد - 00:17:48

وطريق اسماعيل ابن علية وفي طريق عبدالوارث لا يؤمن الرجل. لا يؤمن عبد وفي لفظ لا يؤمن او في رواية لا يؤمن الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - 00:18:17

كلمة الاهل فسرها الحديث التالي وفسرت بغير نص من القرآن الحديث وهي موجودة ايضا في اللغة. فالاهل هم الال والال هم الاهل. والمقصود بالاهل من يأنس الانسان اليهم. من يأنس الانسان - 00:18:43

اليهم من قرابته واقربا يأنس الانسان اليه من قرابته الوالد والولد والاخ والزوجة الى غير ذلك. اللفظ الثاني او الحديث الثاني في هذا الباب سبق الكلام عن اسناده جميعا حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار سبق الكلام قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة - 00:19:13

حدثوا عن انس بن ما لك رضي الله تعالى عنه. الدرس الماضي اسناده هو هذا الاسناد بالضبط هذا الاسلام بالضبط. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون - 00:19:46

احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هنا عدة يعني وقفات الوقفة الاولى بين كان الاهل وهم القرابة الذين يأنس الانسان بهم من الوالد والولد والاخ والزوجة والعشيرة وهذا ما بينه ربنا سبحانه وتعالى في قوله قل ان كان اباؤكم - 00:20:06

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. ايه ده دي كلها ايه؟ الاهل ده كله الاهل. وفي بعض السياقات يأتي الاهل بمعنى واحد فقط. وهي الزوجة وفي سياقات الاهل الزوجة والولد. يبقى فيه سياقات الاهل يشمل الاقارب الذين - 00:20:36

الانسان بهم واحيانا الزوجة واحيانا الزوجة والولد. ومعلوم ان هذه المحاب المتعلقة بالاهل المحبة اختيارية ولا محبة اضطرارية فطرية جبلية؟ فطرية جبلية طيب ثم ياتي بعد ذلك في قول الله عز وجل واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - 00:21:06

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره. ايضا زي محبة ماذا؟ فطرية. دي كلها

محاب فطرية. الانسان يحب المال ويحب السكن الذي يعيش فيه ويحب العمل - 00:21:34
الذي يعمل فيه هذه محبة فطرية. المحبة الاختيارية هي التي تقوم على المناسبة تقوم على المناسبة وتقوم على المشاكلة. ولذلك يقولون الطيور على اشكالها تقع. يبقى لما يبقى انسان يعامل الناس فيجد واحد ده يعني قريب من طباعه. وقريب - 00:21:54
من اخلاقه وقريب من صفاته يقربه ويدنيه ويحبه. اذا هناك مناسبة ومشاكلة ومشابهة فهذا اختيار منه له. ولذلك قلت في صدر المجلس ان المحاب الاختيارية لابد ان تضبط بالشرع والا كانت مجرد هوى. يبقى مزاجي - 00:22:24
ما كانتش ضبطت بالشرع يبقى هوا. المحب الاختيارية اذا لم تضبط بالشرع وقع صاحبها في الهوى وفي ذلك اشارة الى ان العبد لن يكون محبا ربه محبا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50
حتى يقدم رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم على هواه. ودي مسألة مهمة جدا جدا في غاية الاهمية. اذا علامة الصدق في المحبة ان تقدم رضا المحبوب على هواك ان تقدم رضا المحبوب على هواك. هذه علامة صدق المحبة. لكن اذا - 00:23:10
فكانت المحبة قائمة على الاختيار الذاتي البعيد عن الشرع وقع الانسان هنا في ماذا في الهوى والعياذ بالله. الهوى ان يميل القلب الى المخالفة. الهوى ان يميل القلب الى المخالفة - 00:23:40
ولذلك ذم الهوى في القرآن كله. وما ذكر الهوى في القرآن الا مذموما ما ذكر الهوى في القرآن الا مذموما ولذلك كل من اتبع هواه كان ذلك سببا في رداه. بالدال مش في رضاه لأ في - 00:24:00
في رداء اي في هلاكه وعطبه. بعضهم نحت هذا المعنى فقال نون الهوان من الهوى منزوع فاذا هويت فقد لقيت هوانا. يعني هوان اذا حذفت منها النون صارت ماذا؟ هوى - 00:24:25
اذا هناك علاقة بين الهوى والهون وهذا الحديث فيه دليل على ان محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكد اي اشد وجوبا وتأكيدا من محبة العشيرة والولد والاهل وغيرها - 00:24:45
من المحل. اكد واعظم وجوبا لماذا؟ لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى استنقذنا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من النار. استنقذنا ربنا عز وجل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم من النار. وهدانا به من الضلال - 00:25:11
فحقه علينا اوجب. حقه علينا ايه؟ اوجب. مين اللي كان سبب في انقاذك من من النار ومين اللي كان سبب في خروجك من الضلال وهدايتك من هذا الضلال. هو النبي عليه الصلاة والسلام اذا حقه عليك - 00:25:40
اوجب من حق الولد والوالد والناس جميعا واوجب بعض الناس يقولون اذا تعارض آآ او اذا تعارضت السنة مع مطلب الوالد قدم مطلب الوالد على السنة. يعني افترضنا مثلا ابوك - 00:26:00
قال لك ما تطلقش لحيتك. اسمع كلام ابوك. ليه؟ يقول لك لان اطلاق اللحية سنة. وآآ طاعة الوالد ماذا؟ فرض. فاذا تعارضت السنة مع الفرض قدم ماذا؟ الفرض على السنة. يا سبحان الله - 00:26:24
هذا قياس غير صحيح. هذا قياس غير صحيح. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة في المعروف فلا تجوز مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم الا عند الاضطرار او الحاجة. او - 00:26:44
والحاجة وهذا الباب مضيق ليس موسعا. يعني الوقوع في المخالفة لا تكون اصلا وانما تكون استثناء. يعني افترضنا مثلا واحد يريد ان هو يجس على الاعداء ويأتي المسلمين باخبار الاعداء. لو ذهب اليهم بلحيتي وقميصه لامسكوا به ولفتكوا به. ولم يستطع القيام - 00:27:04
في ذلك الواجب الشرعي لا بأس. لا بأس ان يتخفف من هذه السنن حتى يؤدي هذا الغرض العظيم لامة الاسلام. لا بأس في ذلك الامر. لكن ان يكون الاصل هو مخالفة السنة. لا هذا الامر - 00:27:34
لا يصح ولا يجوز في امة الاسلام. قال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - 00:27:54
يبقى فارق بين الانسان يعصي مختار محب وبين ان هو يشعر بانه مكره او بانه او يقع في هذه المعصية اضطرارا ليس اختيارا. هذه

مسألة دقيقة وهذه المسألة تكون بحسب كل امرئ - 00:28:14
بحسب كل امرئ والحاصل ان حق النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا عبدالله اكد من حق ابيك وولدك وزوجك وعشيرتك والناس جميعا. ليه؟ لان كل المحاب ينبغي ان يقدم عليها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحب الولد حب شفقة - 00:28:34
وذوق حب شفقة ورحمة وذوق وكذلك حب المرأة مش الحب اللي بين الناس الجماعة بتوع الافلام دول. ولكن حب الرجل زوجه. هذه ايضا قائمة على الشفقة وعلى الرقة وعلى الرحمة. وحب الوالد قائم على الاحترام والتبجيل - 00:29:04
عظيم وهكذا حب كل كبير. يعني كل من كان اسن منك فانت تحبه لجملة ومنها السن فتعظمه وتجله وتكبره. فهذه المحاب اكد منها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها محبة شرعية تدخل بها الجنة. وتستصحب - 00:29:34
سببيها معية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك من لم يأت بهذه المحبة فان ايمانه يضعف ومن انتفت عنده هذه المحبة فليس عنده ايمان. ده يبقى خارج من الموضوع بتاعنا تماما خارج دائرة الاسلام. واحد - 00:30:04
ليس في قلبي حب لله ولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى العافية. هناك عدة فوائد في هذا الحديث والحديث التالي الذي ذكرت من هذه الفوائد ان الحديث - 00:30:34
اول الذي ذكرته الان معظم رواته معظم رواته بصريون. اما الحديث التالي الذي آآ قلت بينته في المجلس الفائت فكل رواته بصريون. آآ الامر الثاني ان هذا الحديث الذي ساق الامام مسلم له طريقان هذا الحديث من رباعيات - 00:30:54
الامام مسلم من رباعيات الامام مسلم وهذا من الاسانيد العوالي في صحيح مسلم مصريون بالباء. نسبة الى البصرة. نسبة الى البصرة ايه الفرق بين دي وبين دي مصريون ومصريون هي مين؟ الميم. في عندنا احاديث برضك يعني كان رواتوها يعني جل - 00:31:24
فيها من المصريين ولكن نحن الان في حديث اهل البصرة. فهذا الحديث يعد من الاحاديث لي ان الامام مسلم اذ ان اسناده رباعي وهذا قليل اه الثالث فارق بين حدثني وحدثنا. اذا مسلم راوح بين الاثنين - 00:31:55
من اتقان الامام مسلم ودقة الامام مسلم عليه رحمة الله. قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ماشي وبعدين يرجع تاني بالاسناد ويقول وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة. اذا في طريق الفي مرة - 00:32:22
صعيد ابن حرب حدثني وطريقي الثاني قال وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة. الفارق بين حدثني وحدثنا ان حدثني اذا سمع منه الحديث منفردا. الاتنين لوحدهم بس. فسمع منه الحديث منفردا - 00:32:43
لكن حدثنا اذا سمع منه الحديث بمحضر. اي في هناك جماعة وسمع منهم الحديث. قال الامام السيوطي في الفيته في الحديث واستحسنوا لمفرد حدثني واستحسنوا لمفرد غد حدثني وان يحدث جملة حدثنا. وان يحدث جملة حدثنا - 00:33:03
الفائدة التي بعد ذلك ان حب الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون بالدعوة لا يكون بالدعوة ولكن لابد من البرهان والدليل. لابد من البرهان والدليل زعم قوم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتلاهم الله تعالى بهذه الاية قل ان كنت - 00:33:33
انتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فالدعوة ما ايسرها الدعوة ما ايسرها؟ يمكن لاي انسان ان يدعي ما شاء. ولكن عند المحك تتبين الحقائق فنعرف هل كان محقا في دعواه ام هو مصيب في هذه الدعوة؟ نستفيض ايضا من هذا - 00:34:03
حديث تفاضل اهل الايمان. اذ ان الناس لا يمكن ابدا ان يكونوا في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على درجة واحدة لا يمكن. لا يمكن ان يكون حب ابي بكر وعمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:33
كحب احد الصحابة ولا يمكن لاحد الصحابة ان يكون حبهم له صلى الله عليه وسلم حب احدنا استحالة. لا يمكن ابدا فهذا دليل على تفاضل الناس في حب النبي صلى الله - 00:34:53
الله عليه وسلم. وهذا في اشارة الى تفاضل الناس في الايمان. على اذا تفاضل الناس في الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال علامة الايمان حب الانصار. فما بالك بحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:13

هو الايمان نفسه. هو الايمان نفسه. ليس علامة بل هو الايمان نفسه. فدل ذلك على ان الايمان يزيد ايضا وينقص. وفيه فائدة لازمة ان الناس لابد ان تجتهد كي يقوى ايمانهم - 00:35:33

قم وتتأكد عزائمهم ولن يكون ذلك الا بالاجتهاد. لن يكون ذلك الا اجتهد كل انسان يسأل نفسه. يا ترى المحبة الفطرية والاختيارية؟ انا باقدم ربنا وباقدم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:53

عليها ولا انا بحب ربنا وبحب النبي عليه الصلاة والسلام حيثما يوافق هواي يوافق هواي اللي يفضل اخليه لربنا واخليه للنبي عليه الصلاة والسلام. انا عندي احب كثيرة محبة الولد والزوجة والمال والعمل - 00:36:13

اما محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي جدول المحاب تأتي في المرتبة المتأخرة ابدا ليس هذا من الايمان. بل صاحبه اثم. لانه فوت عليه الايمان الواجب. فوت عليه الايمان الواجب - 00:36:40

فلو كان ايمانه صحيحا قويا لقدم حب الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل للمحبة على كل المحبة. ولهذا قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - 00:37:00

من ولده ووالده والناس اجمعين. والناس اجمعين. نعم الجملة الاخيرة التي يمكن ان نستفيدها ان المحبة المحمودة هي المحبة المشروعة المحبة المحمودة هي المحبة المشروعة. المحبة المحمودة اي التي يترتب عليها - 00:37:22

تأثروها فيسعد الانسان بها. تصور لو ان في هناك انسان بيشتغل ولكن لا يأخذ اجر على عمله. هيشتغل تاني؟ طب شغله ده هيحبه؟ هيحرص عليه؟ هيواصل فيه ابدا لانه لم يترتب على العمل جزاء. فايه المحبة اللي هيترتب عليها الاثر اي الجزاء اي الجزاء - 00:37:51

والشكور من الله سبحانه وتعالى ودخول الجنة. اي حب؟ لأ. وانما هي المحبة ماذا؟ الشرعية. وهذه المحبة التي اصل كبير من اصول الموالاة الايمانية. اذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:21

اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. اوثق انتن. امتن واغلى عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. فهذه مسألة مهمة جدا. نجمع هذه المعاني مع معاني الابواب السابقة لتتضح لنا سورة الايمان الذي ينبغي ان نحرص عليه وان نجتهد في الوصول - 00:38:41

اليه. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين لا مبدلين ولا محرفين لا مغيرين ولا محرفين. نسأل الله تعالى ان يهدينا وان - 00:39:11

يهدي بنا وان يجعلنا سببا لمن اهتدى - 00:39:31